

الوسيلة العظمى

للمولوي احمد بن محي الدين

المدري

في جامع چند نشوون

۳۵۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ خَلْقَ مَشْنَأِ  
بِالْحَبِّ حِصْنًا حِينَ بَارَأَهُ مَشْنَأُ  
كَرْبٍ مِنَ النَّارِ رَبِّ مَسْبِ السُّمْرِ  
فَحَبِّ خَيْرِ الْقَوْمِ رُسُلِهِ السُّمْرِ  
حَبِّ لَمْ يَكُنِ الْبَيْتُ وَالْمَخْطَابِ  
وَالْمَالِ وَالْمَوَارِثِ وَالْمَخْطَابِ  
غَالِ الْإِلَهِ إِذَا سَأَلَ يَرْبُ  
فِي فَنَدِ أَمَدِ الْبَيْتِ لَا تَزِيدُ  
قَوْمِي لَا تَسْتَكْبِرُ دَاعِيًا أَهْلًا  
رَبِّ الزَّمَانِ تَقُولُ يَوْمَ الْآخِرَةِ  
فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ بِالْثَوْبَةِ  
بِمَنْ فَتَنْجُوا فَالْزَمُوا بِمَا يَأْتِي

رَبِّهِ بِحَقِّ شَافِعِي مُسَمِّدٍ  
 خَيْرُ الْمَسَلَا ذُخْرِي لِقَمِّي فِي غَدِي  
 وَيَنْتَه خَيْرُ النِّسَاءِ فَاطِمَةُ  
 بِنْتُ النَّبِيِّ لِلرَّسُولِ كَانَتْ الْخَاتِمَةَ  
 وَفَرِحَ بِهَا كُلُّ نَبِيٍّ ذِي الْمَقَامِ  
 مِنْهُ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْيُفَايَا  
 وَيَا بَنِيهِ الْحُسَيْنِ سِبْطِ الْمُصْطَفَى  
 أَمَلِ الْحُسَيْنِيَّةِ مِنْ شَرِّهَا  
 ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ  
 يَا فَاضِلَ الْأَمَامِ ذِي الْحَمَامِ  
 ثُمَّ ابْنُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَاقِرِ  
 مُحَمَّدُ الْإِمَامِ ذِي الْمَقَامِ خَيْرِ  
 ثُمَّ ابْنُهُ الْإِمَامِ جَعْفَرُ عَلِيٍّ

وَنَسِيلِهِ الْكَافِرِ مُوسَى فَأَمَّا  
وَنَجَلِهِ سَكَّيَا الرِّمَى وَنَسِيلِهِ  
مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَوَّادِ ثُمَّ فَضْلُ  
الْتَّيْبِ الْهَادِي عَالِي ذِي الْكَرَمِ  
وَجَعْفَرُ نَسِيلُهُ مِنْهُ يَحْمَدُ  
وَنَسِيلُهُ عَالِي فَضْلِ الشَّيْخِ  
وَفَضْلُ الشَّارِيفِ عَبْدِ الْقَدِيرِ  
ثُمَّ إِبْنُهُ الْمُغَوِّدِيُّ بِاسْمِهِ أَحْمَدُ  
وَالنَّسْلُ كَمُؤَدِّ عَالِي الْخَيْرِ  
وَنَسِيلُهُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ إِبْنُهُ  
كَعْفَرُ بْنُ عَالِي وَأَيْضًا بِإِسْمِهِ  
أَبِي مُؤَيَّدٍ عَالِي ذِي الْهَمَمِ  
ثُمَّ إِبْنُهُ الْحُسَيْنِيُّ جَلَّ بِالْعِزِّ

وَاحْتَدَى الْكَبِيرُ ابْنِي مَتَّى سَافَا  
ثُمَّ ابْنَهُ الْعَارِفِ قُطَيْبًا مَتَّى خَافَا  
مَخَذًا وَمِنَّا الْمُسْتَهْوَى بِالْبَخَارِ عِيبِ  
أَعْنِي خِلَالَ الذِّبْيِ غَوَتْ الْبَارِي  
وَالشَّيْدِ أَمَّا عِبَالُ نَسَائِلٍ مَتَّى ذَكَرَ  
وَلَوْ نَسَيْتُكَ نَسِيْلَهُ بِالْفَضْلِ شَيْعَةً  
أَيُّهَا الْمَكْرُوهُ شَرِيْفًا عَقْبَهُ  
وَسَيِّدِي مَحْمُودٍ مِيَا صُلْبِهِ  
ثُمَّ ابْنَهُ الشَّيْدِ بِاسْمِهِ الْمُسَالِمِ  
وَفَضْلِهِ الْحُسَيْنِ ذِي الْمَعَالِمِ  
وَأَبِي الْحُسَيْنِ بِاسْمِهِ مَكْرُوهٌ غَدَا  
ثُمَّ ابْنَهُ أَمَّا عِبَالُ نَسَائِلٍ ذِي نُورٍ الْقَدَا  
وَأَبِي الْقَدَا أَمَّا عِبَالُ الْبَخَارِ عِيبِ

ذَا أَوْلَى الْمَنَزِيلِ خِيَا دِيَارِ رَبِّ  
وَالشَّيْبِ أَيْمَانًا بِحَبْلِ نَجْوَى أَعْمَدَا  
أَيْضًا بِنَسَائِهِ دُحْيَا مَحْمَدَا  
وَنَجْدِيهِ أَيْمَانًا بِحَبْلِ أَيْضًا مَكْدَا  
بِعَبْدِي مُحَمَّدٍ زَيْنِ الْاِبْنَانِ  
وَالشَّيْبِ الْقَلْبِ فَتَحْرُرِ الدَّيْبِ  
وَالْمُصْطَفَى فِي مَثَلِهِ الْمَتِينِ  
وَأَبْنِ الشَّرِيفِ الْمُصْطَفَى الْحَبِيبِ  
أَيْضًا بِسَمِيٍّ بِاسْمِهِ الْحَبِيبِ  
وَالشَّيْبِ الشَّرِيفِ فِي ذِي السَّائِبِ  
أَبْنِ الْحَبِيبِ الْمُفْتَدَى بِاللَّيْلِ  
جَنِّ السَّادَاتِ كَرَامِ خَنْزَمِ  
مَشْرِقًا دَعْمَ مَشْهُورَةٍ كَيْكِبِ



أَرْجُوكَ يَا إِلَهَهُ أَنَا تَقْضِي حَاجَتِي  
مَا لِي بِمَا الْقَصْدِ وَأَنَا تَشْفِي حَاجَتِي  
مَا لِي إِلَيْكَ تَوَسَّلُ لِلْأَيْمَانِ  
فَاغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِغُفْرَانِهِمْ  
هَذَا أَذْفَرُ مَذْهَبٍ بِأَحْسَنِهِ  
سَيِّدِي فَإِنْ حَمَلْتَهُ أَبَدًا  
هَذَا أَمْسِي حَتَّى تَخْلُصَ الْعِشَاءَ  
حَبِيبُكَ الْمُسْكِينُ ذُو الْخُلَاطَاءِ  
وَيَجْتَنِبُ كُلَّ مَا فِي الرُّوسِيَا  
وَأَجْمَعْ لَنَا فِي ذَاكَ الْفَرْدُوسِ  
أَعْلَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَعَ مَا يَقْتَضِيهَا  
سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ الْعِزَّةِ غَايَةِ الْوَدَادِ  
وَأَمَّا الْمُسْلِمِينَ

# വസ്വീലതൂൽ ഉജ്ജ്വാ

ഒരു കാവ്യ രചനയാണിത്. കിഴക്കേപുറം സൈനുദ്ദീൻ തങ്ങളുടെ പരമ്പരയാണിതിലെ ഇതിവൃത്തം. രചിച്ചത് പ്രമുഖ പണ്ഡിതനായ മൗലവി അഹ്മദ്ബ്ൻ മുഹ്‌യുദ്ദീൻ മൂന്നാക്കൽ ചെറുശ്ശോലയിൽ നിരവധി കാലം മുദരിസ്സായിരുന്നു. പ്രമുഖ വാഗ്മികുടിയിലായിരുന്ന മഹാൻ നിരവധി കവിതകൾ രചിച്ചിട്ടുണ്ട്.

(ചോറ്റൂർ വ്യാജ ശൈഖിനെതിരെ ചെറുശ്ശോല ഖാസി സയ്യിദ് മുഹമ്മദ് ബുഖാരി കുഞ്ഞിതങ്ങളും മൗലവി അഹ്മദ്ബ്നു മുഹ്‌യുദ്ദീനും കൂടി രചിച്ച ഗ്രന്ഥം പ്രശംസനീയമാണ്.)